الرأي, زوايا, صباح الخير

31 يناير 2023 00:00 صباحا

تطوير القطاع الصحي

الكاتب



ابن الديرة

صحة الإنسان على رأس أولويات قيادتنا الرشيدة، التي سخرت جميع الإمكانات لرعايته، باعتباره حجر الأساس في مسيرة التنمية الشاملة، التي يقوم أبناء الوطن بدور فاعل في دفع عجلتها، ولعب دور رئيسي في تحقيق المستهدفات الوطنية، التي تصب جميعها في خانة سعادة المواطن ورفاهيته، وعليه منحت القطاع الصحي أولوية قصوى، لتطويره، والنهوض بقدراته، وصولاً لأن يكون من بين الأفضل عالمياً.

قطاعنا الصحي يتميز بالحداثة، ويواكب آخر التقنيات، وهو ما يمكن للمريض أن يلمسه بسهولة أثناء زيارته لأحد المستشفيات، سواء الحكومية أو الخاصة؛ حيث يشعر بالعناية الكبيرة، ويجد الدواء لعلته، وإذا تعذر ذلك، فإن الابتعاث للعلاج في الخارج متوفر، وعلى نفقة الدولة، التي لا يتقدم على سلم أولوياتها شيء على صحة المواطن، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي لطالما أكد أن المواطن ثروة الوطن الرئيسية.

معرض الصحة العربي، الذي انطلقت فعالياته، أمس، بمشاركة 3000 شركة عالمية، وبحضور 51 ألف متخصص، يعكس حرص قيادتنا الرشيدة على مواكبة آخر ما توصلت إليه العلوم الصحية، وتقنيات العلاج الحديثة، ووضعها بين أيدي مستشفياتنا، التي وجدت في المعرض فرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات والأبحاث والتقنيات الطبية الجديدة، وفي الوقت نفسه، إبراز المشاريع الصحية الوطنية التي تكاملت فيها الجهود المشتركة، والتي تنسجم مع المحاور التي تضمنتها مئوية الإمارات (2071) الرامية إلى بناء جيل إماراتي يواكب التطورات العلمية في مجال الطب والعلوم الصحية، ويعمل على المساهمة الفاعلة في البحث العلمي، للوصول إلى مستقبل وحياة أفضل للأجيال المقبلة.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي حرص على زيارة المعرض والتجول في أروقته، أكد أنه يشكل منصة عالمية، لاستعراض الابتكارات والأبحاث والتقنيات الطبية الجديدة، ويترجم توجهات الدولة، الرامية إلى تعزيز العمل الجماعي العالمي لخير البشرية.

المعرض بما يمثله من فرصة لتبادل الخبرات والتجارب، والاطلاع على آخر المستجدات، وبناء شراكات مع المؤسسات الصحية العالمية، يخدم استراتيجية الدولة في استشراف المستقبل، لتطوير نظم المعلومات الصحية، وتطوير التكنولوجيا المناسبة، لإدارة النظام الصحي، والمتوافقة مع أحدث الممارسات العالمية، لتعزيز جودة الحياة الصحية على مستوى الدولة.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©